

لوكليزيو

Le Clézio

الفاصل بين الحرب والادب لعام 2008

نجمة تائهة

ÉTOILE ERRANTE

رواية

ترجمة: السعيد بوطاجين

خلال صيف 1943، في قرية صغيرة تقع في منطقة نيس الفرنسية والتي حوّلها المحتلون الإيطاليون إلى غيتو، تكتشف «إستر» المراهقة الهادئة معنى أن يكون المرء يهودياً في زمن الحرب، وتعرف معنى الشعور بالخوف والمهانة والهروب بين الجبال ثم موت والدها. عند نهاية الحرب تقرر «إستر»



ووالدتها الالتحاق بـ«دولة إسرائيل». وخلال رحلتها على متن سفينة مكتظة تتقاذفها العواصف، اكتشفت «إستر» قوة الصلاة والدين. ولكن الأرض الموعودة لم تمنحها السلام.

فعند وصولها تصادف وبشكل خاطف كالحلم «نجمة» التي تغادر بلدها ضمن قوافل الفلسطينيين الفارين باتجاه مخيمات اللجوء.

«إستر» اليهودية، و«نجمة» الفلسطينية، لم تلتقيا أبداً بعدها، تبادلتا نظرة واسميهما فقط، غير أنهما في منفاهما لم تتوقف الواحدة منهما عن التفكير في الأخرى، فصلت بينهما الحرب وظلّتا تصرخان في وجه تلك الحرب.

تُعتبر رواية «نجمة تائهة» بمثابة رحلة نحو وعي الذات، فما دام الشر موجوداً وما دامت فكرة اللجوء إلى العنف غير مرفوضة تبقى «إستر» و«نجمة» نجمتين تائهتين.

تصميم الغلاف: سامح خلف

ISBN 978-614-01-0171-5



9 786140 101715

منشورات الاختلاف
Editions El-Ikhtilaf
editions.elikhtilaf@gmail.com

الدار العربية للعلوم ناشرون
Arab Scientific Publishers, Inc.
www.asp.com.lb • www.aspbooks.com



جميع الحقوق محفوظة في تونس. **ليل ومراة. كوم** • www.neelwafurat.com • www.nwf.com